mroftalp htehaB ni knil muideM

خريجوا مدرسة الليل - كلمات التراويح عام 0441 هـ

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وبعد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر احيا الليل وايقظ اهله وشد المأزر - 00:00:00

اولها احيا الليل فتأمل كيف جاء النص بوصف قيام الليل بانه لليل حياة احيا الليل فما دون ذلك مواد فنوم الليل والغفلة فيه موت حقيقي. وحياة الليل هي بمناجاة الله فيه سبحانه وتعالى. هي بقيام الليل هي بالسجود - 00:00:14

والتضرع والتلذذ بالخلوة بالله سبحانه وتعالى. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر احيا الليل ايقظ اهله وشد المأزر. فكانت العشر مختلفات عن غيرهن من ليالي رمضان. كان فيها مزيد من العبادة. كان فيها مزيد - 00:00:38

من التهجد والقيام وملئ وقت الليل كاملا بالعبادة والقيام والسجود والقنوت والركوع لله سبحانه وتعالى امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - 00:00:58

فالعلم الحقيقي الذي هو اشرف منزلة ومكانة يقاس بتطبيقك وعملك به بقيام الليل. مثال تطبيقي وعملي هل انت من الذين يعلمون ام انت من الذين لا يعلمون؟ قيام الليل. هل هناك من وقت احلى واجمل ان نتكلم فيه عن هذه العبادة - 00:01:19

من هذه الليالي العشر. هذه الليالي التي كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت ضرب خباؤه في المسجد كي يخلو بربه سبحانه وتعالى ويختلي به ويحسن مناجاته عز وجل - 00:01:39

هي عشر يتنافس فيها المتنافسون ويتسابق فيها المتسابقون للفوز برضوان الله عز وجل ونيل شرف قيام ليلة القدر تلك الليلة التي هي خير من الف شهر تلك الليلة التي فيها يفرق كل امر حكيم. انا انزلناه في ليلة مباركة. تلك الليلة المباركة عظيمة القدر التي فضلها - 00:01:54

الله عز وجل على ساكثر من ثلاث وثمانين سنة من العبادة تعدلها بل تفوقها هذه الليلة. الامام مالك رحمه الله يقول قول ان اعمار هذه الامة عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم فكأنه تقاصرها وهي قصيرة - 00:02:21

فانك ان قارنت اعمار هذه الامة باعمال الامم الغابرة وجدتها قصيرة فعلا. نوح عليه السلام عاش في قومه كم الف سنة الا خمسين عاما يدعو الى الله. هذه هي مدة الدعوة والرسالة فحسب وعمره اطول - 00:02:40

وهكذا كانت تعيش الامم السابقة ازمنة طويلة. وهؤلاء سيأتون يوم القيامة يتنافسون مع امة الاسلام التي اعمارها ما بين الستين والسبعين وقد يزيد القليل فكيف تعدل اعمال هؤلاء اعمال هؤلاء - 00:02:56

يقول الامام ما لك لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم اعمار امته فكأنه تقاصرها فانه قد اعطي ليلة القدر الى ذلك ليلة القدر تزن هذا تضاعف فيها الاعمال ولذلك من حرمها فهو المحروم - 00:03:13

خاب وخسر خاب وخسر من ادرك رمضان فلم يغفر له. رمضان شهر فيه ليلة القدر من حرمها فهو حقا المحروم. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يفعل في هذه العشر؟ ليغتنم ويفوز بليلة القدر؟ ما فيش فرصة تضيع - 00:03:33

مش احتمال تكون ليلة من الليالي العشر؟ الله اعلم اية ليلة هي. يختلف العلماء يرجح المرجحون السابع والعشرين الحادي والعشرين الثالث والعشرين الله اعلم ولكن هل سنعتمد على احتمال وترجيح - 00:03:49

كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل هذا يستريح في العشر ويقوم ليلة منها ام لكي يفوز بليلة القدر كان يعتكفها جميعا كان يتفرغ فيها كلها وينقطع فيها عن العلائق ليفوز باجر ليلة القدر. هي ليلة كما ذكرنا فيها انزل القرآن وفيها يفرق كل - 00:04:04

كل امر حكيم يقول المفسرون والسلف رحمهم الله ان في هذه الليلة توزع الارزاق وتقسم البركات وتقدر الاجال فتنزل فيها الرحمات من السماء في كتب فيها الحاج والمعتمر. يكتب فيها من سيحج هذا العام. ومن سيعتمر ومن سيرزق بكذا وكذا من الخير. ومن سيوهب كذا وكذا من الرحمات - 00:04:23

والبركات. فهل من متعرض لرحمات الله في هذا اذا كان في كل ليلة ينزل الله في سماء الدنيا في الثلث الاخير من الليل فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من داع - 00:04:44

استجيب له. الله ينادي فكيف بليالي رمضان؟ فكيف بليالي العشر التي هي كما اخبر المولى سبحانه وتعالى في كتابه سلام هي حتى مطلع الفجر نزلوا فيها الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر. ينافسك في هذه الليلة الالاف المؤلفة - 00:04:59

فهل ترين الله منك منك خيرا في هذه الليلة؟ هل ستكون على قدر المسابقة؟ ام ستكسل نفسك وتفتر؟ هل ستستطيع حقا ان تنقطع العلائق والمشغلات وتفرغ نفسك في هذه الليالي للقيام الحقيقي. الله عز وجل حين قال في كتابه وقوموا لله قال وقوموا لله - 00:05:23

قانتين في فرق بين القيام وان تقوم قانتا مخبتا خاشعا لله سبحانه وتعالى. هي قيام كقيام النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان حين رق عظمه وكبر سنه يقوم بالسبع الطوال - 00:05:43

وحين كانت تشكو عائشة ام المؤمنين وتقول له يا رسول الله وقد قام حتى تفطرت قدماها الم يغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فيقول افلا اكون عبدا شكورا - 00:05:57

والنبي صلى الله عليه وسلم لما علم اصحابه هذه السنة القيام في رمضان كيف كانوا يقومون من بعده؟ كانوا يقومون بالمئين بالصور ذوات مائة من الايات او تزيد حتى يتكئ بعضهم على العصي من شدة القيام. يلتذون بذلك حتى ينسون الم البدن - 00:06:07

القيام هي من احلى العبادات واجملها. فرصة في رمضان وفي هذه العشر ان نعود الى الله سبحانه وتعالى في سجودنا فنبثه همومنا همومنا وشجوننا فنبثه احزاننا فنشكو اليه آلامنا فندعوه ونتضرع اليه ونسأله احلامنا - 00:06:26

فمن غيره يجيب دعائنا سبحانه وتعالى. امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. االه مع الله قليلا ما تذكرون سبحانه وتعالى يجيب دعاء المضطر يعلم ما في نفسك يحب ان يسمع دعائك. فمتى تسمعه دعاءك ان لم تسمعه في هذه - 00:06:45

ليالي. متى تسمعه تسبيحك وتقديسك وتمجيدك له ان لم تسمعه في تلك الليالي. متى تتوب ان لم تتب في سجدة من ليالي العشر اللهم ارزقنا توبة نصوحا تغفر بها ذنوبنا وتكفر بها عنا سيئاتنا. اللهم ارزقنا قيام ليلة القدر قياما يرضيك عنا. من قام رمضان ايمانا - 00:07:05

واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. اقبلوا على الله بقلوب خاشعة واسألوه ان يهب لكم هذه الليالي وان يرزقكم فيها حسن الذكر والشكر والعبادة. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم - 00:07:25